

تحالف صندوق مصر السيادي والمجموعة المالية هيرميس يوقع اتفاقية الاستحواذ على 76% من أسهم بنك الاستثمار العربي

القاهرة في 20 مايو 2021

أعلن اليوم تحالف صندوق مصر السيادي والمجموعة المالية هيرميس القابضة (كود البورصة المصرية HRHO) عن توقيع اتفاقية للاستحواذ على حصة 76% من أسهم بنك الاستثمار العربي ("البنك") عن طريق زيادة رأسمال البنك إلى 5 مليار جنيه وبما يتوافق مع المتطلبات القانونية لقانون البنوك المصري.

وسوف يتم تنفيذ الصفقة من خلال إصدار أسهم زيادة رأس المال على أن تقوم المجموعة المالية هيرميس بالاكتتاب في عدد 423 مليون سهم بقيمة إجمالية 2.55 مليار جنيه، ويقوم صندوق مصر السيادي بالاكتتاب في عدد 207 مليون سهم من أسهم الزيادة بقيمة إجمالية تبلغ 1.25 مليار جنيه، وذلك بسعر 6.03 جنيه للسهم.

ومن المقرر بعد تنفيذ زيادة رأس المال أن تصبح المجموعة المالية هيرميس أكبر مساهم في بنك الاستثمار العربي بحصة 51%، ويلبها صندوق مصر السيادي بحصة 25%، بينما يحتفظ المساهم الرئيسي الحالي بنك الاستثمار القومي بحصة 24% المتبقية بعد إتمام الاستحواذ على حصة مساهمي الأقلية الحاليين وقبل الانتهاء من إجراءات زيادة رأس المال.

وقد وافق مجلس الوزراء على صفقة الاستحواذ خلال اجتماعه أمس الأربعاء الموافق 19 مايو 2021 على أن يتم تنفيذ الصفقة بعد استيفاء تلبية عدد من الشروط المسبقة وموافقات الجهات الرقابية المختصة وعلى رأسها البنك المركزي المصري.

وفي هذا السياق قالت د. هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ورئيس مجلس إدارة الصندوق السيادي، إن إنجاز صفقة بنك الاستثمار العربي يعكس الدور الحقيقي لصندوق مصر السيادي المتمثل في تطوير واستغلال وتعظيم الأصول المملوكة للدولة بشكل أمثل، كما يتماشى مع الهدف الثالث من رؤية مصر 2030 والمتمثل في تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة وتحقيق التحول الرقمي ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، وزيادة معدلات التوظيف وتحسين بيئة الأعمال وتحقيق الشمول المالي.

وأضافت أن صفقة بنك الاستثمار العربي تبرز التكامل في الأهداف والرؤى بين مؤسسات الدولة، حيث قام الصندوق السيادي بدوره في جذب مستثمر من القطاع الخاص للشراكة في البنك للعمل على تطويره وتعظيم العوائد على أصل من الأصول المملوكة للدولة، وتحقيق منافع لبنك الاستثمار القومي الذي سيظل مساهماً في البنك للاستفادة من العوائد المتوقعة لعملية إعادة الهيكلة والخطة الطموحة المرسومة له بالشراكة مع القطاع الخاص.

أكدت وزيرة التخطيط أن هذه الخطوة ستساهم في تحسين المؤشرات المالية والاقتصادية لبنك الاستثمار العربي، ودعم قدرته التنافسية في السوق المصرفي، والتوافق مع الضوابط الصادرة عن البنك المركزي المصري، عبر الاستفادة من خبرة الصندوق السيادي والمجموعة المالية هيرميس، الشركاء الجدد في البنك.

وأشارت أن نجاح عملية بنك الاستثمار العربي يعد نتاج تفعيل بروتوكولات التعاون الموقعة بين صندوق مصر السيادي مع أجهزة الدولة المختلفة ومنها بنك الاستثمار القومي لجذب استثمارات للاستفادة من محفظته الكبيرة من الأصول والاستثمارات، ويعكس التكاتف بين أجهزة الدولة المختلفة بالتنسيق مع مجلس الوزراء لتسهيل جذب الاستثمارات للمشروعات الحكومية.

ومن جهتها أشارت منى ذو الفقار رئيس مجلس إدارة المجموعة المالية هيرميس، أن الاتفاقية تلعب دور محوري في تكوين شراكة حيوية بين صندوق مصر السيادي والمجموعة المالية هيرميس باعتبارها المؤسسة المالية والاستثمارية الرائدة في الأسواق الناشئة والمبتدئة. وهذه الشراكة تقوم على وحدة الرؤى والتعاون المشترك بهدف تطوير البنك وتوظيف إمكانات النمو الواعدة التي يحظى بها، وتعزيز دوره بشكل فعال في دعم جهود الحكومة المصرية لتحقيق أجندة التحول الرقمي والشمول المالي خلال السنوات المقبلة. وأكدت ذو الفقار تطلعها لأن تمثل هذه الشراكة نموذجاً يحتذى به للتعاون بين شركات القطاع الخاص المصري وصندوق مصر السيادي خلال الفترة المقبلة.

وقال أيمن سليمان الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي، إن الشراكة مع المجموعة المالية هيرميس القابضة، بنك الاستثمار الرائد في مصر والأسواق الناشئة، في بنك الاستثمار العربي، تستهدف اقتناص الفرص الواعدة للنمو بالقطاع المصرفي المصري وذلك تماشياً مع توجه الدولة نحو التوسع في الشمول المالي والاستفادة من التكنولوجيا المالية للوصول لشرائح أوسع من المجتمع. وأكد أن هذه الصفقة تمثل علامة فارقة تجسيدا لدور الصندوق في خلق شراكات مع القطاع الخاص، لرفع مساهمته في النمو الاقتصادي وتعظيم العائد على الأصول المملوكة للدولة لخلق ثروات مستدامة للأجيال القادمة.

وأضاف سليمان أن القطاع المصرفي هو أحد المكونات الأساسية لمحافظ الصناديق السيادية حول العالم، لما له من دور محوري في النمو الاقتصادي بشكل عام. وأضاف أن التوجه الاستراتيجي للبنك سيرتكز على تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة وتطوير القاعدة التكنولوجية بهدف توسيع قاعدة الخدمات لخدمة المزيد من العملاء، وبالأخص بعد زيادة رأسمال البنك ليتوافق مع المتطلبات التي اشترطها قانون البنوك الجديد. وذكر أن صفقة الاستثمار العربي هي أول نتائج بروتوكول التعاون مع بنك الاستثمار القومي وسيكون هناك المزيد في الفترة المقبلة.

وأعرب كريم عوض الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس، عن اعتزازه بالدخول في شراكة مع صندوق مصر السيادي في صفقة الاستحواذ على حصة حاكمية ببنك الاستثمار العربي، وهي أولى استثمارات الصندوق وأبرز إنجازات المجموعة المالية هيرميس، والتي ستساهم في تحويل المجموعة إلى منظومة مصرفية شاملة تقدم باقة متكاملة من الخدمات المالية. كما أعرب عوض عن تفاؤله بمستقبل مصر وفرص النمو الواعدة التي تحظى بها، وكذلك اعتزازه بتنفيذ صفقة تقدر قيمتها بمليارات الجنيهات في أحد أبرز قطاعات السوق المصري، نظراً لما يحظى به من إمكانات وفرص نمو واعدة.

وأضاف عوض أن صفقة الاستحواذ ستثمر عن دخول المجموعة المالية هيرميس في مجال الخدمات المصرفية في إطار الاستراتيجية التي تتبناها لتنويع باقة المنتجات والخدمات المالية المقدمة، والتي ساهمت في ترسيخ مكانة المجموعة باعتبارها المؤسسة الرائدة في تقديم الخدمات المالية المتكاملة وتحظى بتواجد قوي في الأسواق المبتدئة والناشئة، علماً بأن هذه الاستراتيجية ساهمت أيضاً في تعزيز قدرة المجموعة على خلق وتعظيم القيمة لجميع الأطراف ذات العلاقة على الرغم من مختلف التحديات التي شهدتها السنوات الأخيرة وأبرزها انتشار فيروس (كوفيد - 19).





ومن المقرر أن تعمل جميع أطراف الصفقة على استيفاء الشروط المسبقة المتبقية فوراً، على أن يتم إتمام تلك الصفقة خلال الربع الثالث من عام 2021.

– نهاية البيان –

عن المجموعة المالية هيرميس

تحظى المجموعة المالية هيرميس بتواجد مباشر في 13 دولة عبر أربع قارات، حيث نشأت الشركة في السوق المصري وتوسعت على مدار 35 عاماً من الإنجاز المتواصل لتصبح المؤسسة المالية والاستثمارية الرائدة في الأسواق الناشئة والمبتدئة. وتنفرد الشركة بفريق عمل محترف يضم أكثر من 5500 موظف. وتتخصص الشركة في تقديم باقة فريدة من الخدمات المالية والاستثمارية، تتنوع بين الترويج وتعطية الاكتتاب وإدارة الأصول والوساطة في الأوراق المالية والبحوث والاستثمار المباشر بجميع أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي عام 2015 قامت الشركة بإطلاق قطاع التمويل غير المصرفي تحت مظلة المجموعة المالية هيرميس فاينانس، والتي تتولى إدارة أنشطة الشركة في مجال التمويل غير المصرفي، بما في ذلك أعمال شركة المجموعة المالية للحلول التمويلية التي تقدم خدمات التأجير التمويلي والتخصيم، وشركة تنمية للتمويل متناهي الصغر، وشركة قاليو لخدمات التمويل الاستهلاكي، بالإضافة إلى أعمال الشركة في مجالات حلول المدفوعات الإلكترونية من خلال شركة PayTabs Egypt والتمويل العقاري من خلال شركة بداية، فضلاً عن خدمات التأمين التي تم تقديمها مؤخراً. ويعكس ذلك استراتيجية تنويع باقة المنتجات والخدمات وتنمية التواجد الجغرافي للشركة – وهو ما أثمر عن التوسع بصورة مباشرة في باكستان وكينيا وبنجلادش ونيجيريا وفيتنام والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

لمزيد من المعلومات يرجى متابعتنا على:    

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

قطاع العلاقات الإعلامية | media@efg-hermes.com

مي الجمال

رئيس قطاع التسويق والاتصالات

melgammal@efg-hermes.com

عن صندوق مصر السيادي

تأسس صندوق مصر السيادي (TSFE) عام 2018 بهدف جذب استثمارات القطاع الخاص إلى السوق المصري وتشجيع الاستثمار المشترك في الأصول المملوكة للدولة بهدف تعظيم قيمة وكفاءة تلك الأصول بما يساهم في نمو الاقتصاد الوطني. ويسعى الصندوق إلى تعظيم قيمة الأصول المملوكة للدولة وإدارتها بالتعاون مع مستثمري القطاع الخاص على الصعيدين المحلي والعالمي، وذلك بما يسمح بزيادة العائد على تلك الاستثمارات لإنعاش خزينة الدولة والمساهمة في الارتقاء بمستوى معيشة الأجيال القادمة. جدير بالذكر أن الصندوق يعمل من خلال قانون يتيح له العمل بأسلوب القطاع الخاص ووفقاً للقوانين واللوائح التنظيمية الخاصة بشركات القطاع الخاص. وتتضمن أهداف الصندوق الاستثمار في الصفقات التي من شأنها خلق المزيد من فرص العمل الجديدة للشباب إلى جانب الأدوات اللازمة لتشجيع القطاع الخاص على المساهمة في تنمية الاقتصاد المصري. كما يعمل صندوق مصر السيادي وفقاً لأفضل الممارسات العالمية في مختلف المجالات، بدءاً من تركيزه الاستثماري الواضح والمنضبط وحتى الالتزام بمبادئ الحوكمة. ويقوم مجلس الإدارة بالإشراف على الصندوق بالإضافة إلى الجمعية العمومية، كما يعد صندوق مصر السيادي أحد الأعضاء المشاركين في المنتدى العالمي لصناديق الثروة السيادية (IFSFW).

الموقع الإلكتروني: www.tsfe.com

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

الأستاذة/ إيمان همام

المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Ideators للاستشارات

البريد الإلكتروني: gadelhak@ideatorsconsulting.com

بدأت المجموعة المالية هيرميس أعمالها في السوق الفيتنامي من خلال شراكة استراتيجية مع ACBS في مايو 2019